بحث بعنوان

تصور مقترح من منظور الممارسة العامة لتشكيل وعي طلاب الريف للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية

إعداد

د/ عبد الفتاح عمر محمد سالم الجمل

مدرس المجالات بكلية الخدمة الاجتماعية بنين بالقاهرة - جامعة الأزهر

د/ احمد سعيد عبد السلام نصار

مدرس المجالات بكلية الخدمة الاجتماعية بنين بالقاهرة - جامعة الأزهر

٢٠٢٥م / ١٤٤٧هـ

تصور مقترح من منظور الممارسة العامة لتشكيل وعي طلاب الريف للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية

عبد الفتاح عمر محمد سالم الجمل*، أحمد سعيد عبد السلام نصار
قسم مجالات الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، مصر.
البريد الإلكتروني: (AbdelFattahSalem1114.el@azhar.edu.eg)

ملخص البحث:

تُعد قضية تشكيل الوعي من القضايا الاجتماعية المهمة لكونها تتعلق بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية لأي مجتمع، وبدون تشكيل هذا الوعي لا يمكن تحقيق التقدم، لذا فإن المجتمع مرهون بما يمتلك أفراده من وعي اجتماعي واقتصادي وسياسي وثقافي، ويمثل التعليم واحداً من المؤسسات التي لها مسئولية مباشرة في تشكيل الوعي لدى الطلاب، كما يُسهم التعليم في تشكيل وعي الطلاب وذلك من خلال تقديمه للمعارف والأفكار والخبرات المختلفة التي من شأنها العمل على تأهيل الطلاب لأن يكون فرداً واعياً وفعالاً في المجتمع، وتعتبر الشائعات الإلكترونية إحدى المشكلات المجتمعية السلبية ذات الخطورة الكبيرة، وذلك لما تحدثه من آثار سلبية على أفراد المجتمع وأمنه واستقراره وسلامته وتماسكه، وفي ظل التحول الرقمي المتسارع، أصبحت الشائعات الإلكترونية ظاهرة متفشية تؤثر بشكل كبير على الأفراد، خاصة في المجتمعات الريفية التي تعاني من ضعف التوعية الرقمية، وتبرز هنا أهمية الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بوصفها مدخلاً مهنيًا يعزز الوعي المجتمعي، خاصة لدى فئة طلاب الريف، بهدف تمكينهم من التصدي لتلك المخاطر، وتم التطبيق على عينة من طلاب المرحلة الثانوية قوامها (١٧٤) طالباً، وتوصل البحث إلى ضعف استجابات الطلاب حول دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من المخاطر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والشائعات الإلكترونية كما توصل البحث إلى تصور مقترح لتفعيل دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: الممارسة العامة-تشكيل الوعي-الشائعات الإلكترونية.

The role of artificial intelligence applications in developing scientific research skills for graduate students

Abdul Fattah Omar Mohammed Salem El-Gamal*، Ahmed Saied Abdel Salam Nassar
Department of Social Work Fields, Faculty of Social Work for Men, Cairo, Al-Azhar University, Egypt.
E-mail: (AbdelFattahSalem1114.el@azhar.edu.eg**)**

Abstract:

The issue of shaping awareness is one of the important social issues because it relates to the social، economic، political and cultural aspects of any society. Without shaping this awareness، progress cannot be achieved. Therefore، society is dependent on the social، economic، political and cultural awareness of its individuals. Education is one of the institutions that has a direct responsibility in shaping awareness among students. Education also contributes to shaping students' awareness by providing them with various knowledge، ideas and experiences that will work to qualify students to be aware and effective individuals in society. Electronic rumors are considered one of the negative societal problems with great danger، due to the negative effects they have on individuals in society، its security، stability، safety and cohesion. In light of the accelerating digital transformation، electronic rumors have become a widespread phenomenon that greatly affects individuals، especially in rural communities that suffer from weak digital awareness. Here، the importance of general practice in social service emerges as a professional approach that enhances societal awareness، especially among rural students، with the aim of enabling them to confront these risks. The application was applied to a sample of secondary school students consisting of (174) students، and the research concluded that there is weakness Students' responses to the role of general practice in shaping rural students' awareness of mitigating social، economic، political، and cultural risks and electronic rumors. The study also proposed a vision for activating the role of general practice in shaping rural Hajj students' awareness of the risks of electronic rumors.

Keywords: general practice-awareness formation-electronic rumors.

أولاً: مدخل لمشكلة البحث:

تُعد قضية تشكيل الوعي من القضايا الاجتماعية المهمة لكونها تتعلق بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية لأي مجتمع من المجتمعات، وبدون تشكيل هذا الوعي لا يمكن تحقيق التقدم، لذا فإن المجتمع مرهون بما يمتلك أفراده من وعي اجتماعي واقتصادي وسياسي وثقافي، فاذا كانت المجتمعات تتساوى في امتلاك الثروة البشرية، فإن ما يميز مجتمع عن آخر هو مدى الوعي المكتسب لدى أفراده ولا سيما تشكيل الوعي لدى الطلاب والشباب.

ويمثل التعليم واحداً من المؤسسات التي لها مسئولية مباشرة في تشكيل الوعي لدى الطلاب، وذلك باعتباره عملية تهدف إلى تطوير معارف الأفراد وخبراتهم فضلاً عن تجديدها؛ إذ أن غايته لا تتوقف عند تلقين المعلومات والمعارف والمفاهيم النظرية، بل ينبغي أن يقدم للأفراد نموذجاً متكاملاً للحياة مما يُسهم في تشكيل الوعي.

كما أن الإنسان المتعلم يكون أكثر وعياً من الإنسان غير المتعلم، فضلاً عن أنه يكون أكثر قدرة على الاستجابة لمتغيرات الواقع والمساهمة في تغييره وتطويره إلى الأفضل؛ فالأمية تؤدي إلى غياب الوعي، وهي سبب الكثير من المشكلات الاجتماعية، في حين يعمل التعليم على تأهيل الفرد للحياة العامة على المستوى المهني والاجتماعي، حيث إنه من المفترض أن يسهم في تطوير الوعي النقدي لديه. (شحاتة والعطياوي، ٢٠٢٣، ٤٥١)

فالتعليم يُسهم في تشكيل وعي الطلاب وذلك من خلال تقديمه للمعارف والأفكار والخبرات المختلفة التي من شأنها العمل على تأهيل الطلاب لأن يكون فرداً واعياً وفعالاً في المجتمع. (الشهري، ٢٠١٩، ٣٧)

وتشكيل الوعي لدى الطلاب ليس عملية أحادية الجانب؛ إنها تتأثر بعدد من العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية، وتحدث عبر التفاعل مع التعليم، والأسرة، والأقران، ووسائل الإعلام. على الرغم من أن الوعي يتطور على مدار الزمن، إلا أن المدارس والجامعات تمثل بيئة رئيسية تساهم في هذه العملية من خلال البرامج التعليمية، والمناهج، والنشاطات الاجتماعية، وهذا ما أكدت عليه **دراسة (شحاته ٢٠٢٥)** إلى أهمية تنمية وعي الطلاب بالتغيرات المناخية واتخاذ القرارات نحو الاستدامة

البيئية.

كما أن تشكيل الوعي لدى الطلاب هو عملية مهمة تهدف إلى تطوير قدرة الطلاب على فهم العالم من حولهم بشكل أعمق وأكثر شمولية، بالإضافة إلى تعزيز وعيهم بذاتهم وبالمسؤوليات المجتمعية .هذا يتضمن جوانب متعددة مثل الوعي الذاتي، والوعي المعلوماتي، والوعي الأمني، والوعي البيئي، والوعي المجتمعي؛ حيث توصلت **دراسة (العياصرة والمشاقبة ٢٠٢٥)** إلى تأثير وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي بشكل مرتفع في تشكيل الوعي السياسي لدى المجتمع الأردني، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة وجود برامج خاصة بتنمية الوعي السياسي عبر منصات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام؛ كما أكدت **دراسة (محمد ٢٠٢٤)** إلى ضرورة توفير برامج تعليمية لتوعية الطلاب وتنمية وعيهم حول التغيرات المناخية المستقبلية.

كما اشارت **دراسة (العلي ٢٠٢٥)** إلى دور الدراما التاريخية في تشكيل الوعي المعرفي لدى الأفراد، وتبين أن الدراما التاريخية تسهم في زيادة الوعي التاريخي للمشاركين وأن أغلب الفئة المستهدفة حاصلون على مؤهل جامعي.

بينما أكدت **دراسة (محمد ٢٠٢٤)** إلى دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طلبة الجامعة بمخاطر اضطراب التعلق وكيفية التغلب على هذه الصعوبات.

بينما أشارت **دراسة (محمد ٢٠٢٤)** إلى أن نسبة الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية متوسطة وتحتاج إلي المزيد من التحسين وأن هناك الكثير من المعوقات التي تعوق عمل الأخصائي الاجتماعي راجعة إلى الطلاب وأسرهم وادارة المدرسة.

بينما هدفت دراسة (المري ٢٠٢٤) إلى الكشف عن أكثر مصادر الانفتاح الثقافي تأثيراً في تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب والتحقق من دور الثقافات الوافدة والمتعددة في تشكيل وعي الشباب السعودي وتوصلت الدراسة إلى أن برامج التواصل الاجتماعي أكثر المصادر الثقافية لعينة الدراسة.

وأوضحت **دراسة (عبدالرازق ٢٠٢٤)** أهمية دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي بالسياحة المستدامة والتي تتمثل في عقد ندوات تثقيفية للطلاب تهدف إلى تنمية الوعي بأهمية السياحة الخضراء ثم توفير الدعم المالي والإداري بالمدرسة لتفعيل دور

الأخصائي الاجتماعي.

ولا يخلو مجتمع بشري من الشائعات، فلقد عرفها الإنسان منذ أقدم العصور التاريخية، أياً كان شكلها، واختلاف أنواعها، وتمايز أهدافها، وذلك لكونها ظاهرة اجتماعية ملازمة للوجود الإنساني، وباعتبارها أيضاً ظاهرة تستمد وجودها من طبيعة الحياة الاجتماعية والتكوين المجتمعي.

وفي ظل التحول الرقمي المتسارع، أصبحت الشائعات الإلكترونية ظاهرة متفشية تؤثر بشكل كبير على الأفراد، خاصة في المجتمعات الريفية التي تعاني من ضعف التوعية الرقمية، وتبرز هنا أهمية الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بوصفها مدخلاً مهنيًا يعزز الوعي المجتمعي، خاصة لدى فئة طلاب الريف، بهدف تمكينهم من التصدي لتلك المخاطر.

ولا تختلف الشائعات الإلكترونية عن الشائعات العادية فكلاهما ضار بالمجتمعات ولكن أوجه اختلافها يكون في الوسيلة التي تستخدم في نشرها وسرعة وطريقة النشر، فالشائعات الإلكترونية تستخدم الوسائل الإلكترونية وهي أسرع انتشاراً وأكثر قوة ونفوذاً من الشائعات التقليدية.(العراقي، ٢٠٢٢، ١٨٤)

لذلك تعد الشائعة الإلكترونية إحدى المتغيرات الأساسية التي تستهدف المجتمع في الوقت المعاصر نظراً لأنها سريعة الانتشار وكذلك سرعة تبادلها وتنقلها بين أفراد المجتمع عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة.

وتعد الشائعات الإلكترونية أحد أهم أساليب الحرب النفسية والاجتماعية، حيث تتميز بقدرتها على تقسيم الأمة شيعاً وأحزاباً، فتتفرق الصفوف وتضعف التماسك، ويؤدي ذلك بالأمة إلى أن تحطم نفسها بنفسها من الداخل، فهي تستهدف تغيير الحقائق وطمسها؛ وهذا ما أكدت عليه **دراسة (محمد ٢٠٢٣)** بأن هناك العديد من المخاطر الثقافية والاجتماعية والنفسية والاخلاقية والثقافية للشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعى.

كما يعد الإنترنت مكان خصب لانتشار الشائعات وذلك بسبب كونها مفتوحة وعالمية ويمكن لأي شخص في العالم الوصول إليها، كما أن مجتمع الإنترنت في تزايد

كبير ويتم تناقلها بالبريد الإلكتروني ويمكن نشرها بالصوت أو الصورة الملونة مما يزيد من جاذبيتها، وهناك مواقع تخصص أجزاء من محتوياتها للشائعات وتعتمد على تسويق نفسها من خلال نشر شائعات تجعل لها جمهوراً كبيراً، وتكون أكثر إثارة اذا وضعت الإشاعات على شكل فضائح. (البداينة، ٢٠٠١، ٤٩)

وعلى الرغم من كون مواقع التواصل الاجتماعي أداة للتواصل بين الأفراد ووسيلة للتعبير عن آرائهم المختلفة وتبادلها؛ إلا أنها في نفس الوقت ممكن أن تكون أداة خطيرة تهدد الأمن القومي حيث أتاحت البيئة الإلكترونية المفتوحة والعابرة للحدود فرصة كبيرة أمام الأطراف الخارجية في التدخل في الشئون الداخلية للبلاد.

وتعتبر الشائعات بمختلف أنواعها الإلكترونية منها بشكل خاص واحدة من أخطر المشكلات الاجتماعية واسعة الانتشار في العديد من المجتمعات البشرية خاصة في العصر الحديث، حيث تعتبر الشائعات الإلكترونية إحدى المشكلات المجتمعية السلبية ذات الخطورة الكبيرة، وذلك لما تحدثه من آثار سلبية على أفراد المجتمع وأمنه واستقراره وسلامته وتماسكه (الجويلي ٢٠١٤، ٦٧) حيث اشارت **دراسة (على ٢٠١٦)** بأن انتشار الشائعات في مجتمع ما قد يؤدي إلى انهيار الدولة وإثارة الفتن وزعزعة الأمن والاستقرار في المجتمعات.

ووسائل التكنولوجيا الحديثة أصبحت إحدى أهم الأدوات التي يتم استخدامها بشكل سلبي في نشر الشائعات بدليل أن معدلات انتشار الشائعات تتناسب طردياً مع التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال، وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع. (غازي، ٢٠١٦، ٨٤) وهذا ما أكدت عليه **دراسة (محمد ٢٠١٢)** أن الشائعات الإلكترونية من أخطر وسائل الحرب النفسية على المجتمعات، ويؤدي انتشارها لانهيار الدولة سياسياً واقتصادياً وتعطيل مسيرة التنمية في معظم القطاعات الإنتاجية.

وهناك تأثيرات سلبية عديدة للشائعات الإلكترونية تبدأ من تشويه الصورة إلى بث روح الفرقة، وإضعاف الروح المعنوية إلى التأثيرات المختلفة في الرأي العام المحلي أو الإقليمي أو العالمي في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، وهذه التأثيرات بأنواعها أحد المكونات الأساسية للشائعة، وأحد الجوانب لتحليل وفهم الشائعة ومواجهة تأثيراتها الضارة في المجتمع. (حجاب،٢٠٠٧، ٦٤) حيث توصلت

دراسة (حسن ٢٠٢٢) إلى أن الشائعات الإلكترونية لا تقل خطورة عن التجسس والعنف المسلح وغيرها من الجرائه الإرهابية لأنها تهدف إلى التأثير بشكل سلبي على الفكر، وتعمل على إضعاف روح الولاء والانتماء لدى الأفراد، وتهدد استقرار الوطن.

واستهدفت دراسة (حربي ٢٠١٩) التعرف على المخاطر المترتبة على نشر الشائعات الإلكترونية وسبل التصدى لها، وتوصلت إلى أن التصدي إلى الشائعات على شبكات التواصل الاجتماعي يقتضي تضافر الجهود.

كما توصلت دراسة (علي ٢٠٢٢) إلى ضرورة اصدار قانون صارم يجرم أي شخص يصدر أو يتداول شائعة إلكترونية قد تمس أفراد أو مؤسسات الدولة، وكذلك ضرورة إطلاق حملات توعية واسعة النطاق وتكون على مستوى الدولة، هدفها الأساسي هو مكافحة الشائعات.

كما اشارت دراسة (عبدالله وآخرون ٢٠٢٢) إلى أهمية التعرف على طبيعة الشائعات الإلكترونية وآثارها السلبية على المجتمع المصري والتعرف على دور عضو هيئة التدريس بالجامعة في مواجهة الشائعات الإلكترونية بين طلاب الجامعة.

هذا ويعد إتجاه الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أفضل الاتجاهات المعاصرة للتعامل مع المشكلات، فمهنة الخدمة الاجتماعية تسعى إلى مساعدة العملاء وبخاصة الطلاب من خلال هذا الاتجاه لمواجهة مشكلات حياتهم وربطهم بموارد بيئتهم المتاحة التي هم في حاجة لديها، وهذا الاتجاه يؤكد على جوانب القوة في نسق العميل من خلال التأكيد علي جوانب القوة لديهم والتأكيد علي العملاء ومنهم الطلاب والتأكيد على كرامتهم وقدراتهم وحل مشكلاتهم، كما أن اتجاه الممارسة العامة يساعد الطلاب على استخدام قدراتهم الذاتية لمواجهة مشكلاتهم وبخاصة الطلاب غير المتوافقين مع حياتهم ويمرون بحالات قلق بسبب تعرضهم لمشكلات نفسية واقتصادية واجتماعية. (على ٢٠٠٩، ٢٣٤)

ومن هذا المنطلق يمكن أن تؤدي الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وما تمتلكه من أطر معرفية ونظريات علمية دوراً أساسياً في تشكيل الوعي لدى طلاب الريف من خلال الأدوار المهنية في اكتساب وبناء وتنمية القدرات الإنسانية بما فيها

قدرات الطلاب على نحو يشكل لديهم وعي بمختلف أنماطه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية بمجتمعاتهم، ومن ثم تأهيلهم ليكونوا فاعلين في التعامل مع الشائعات الإلكترونية ومخاطرها.

ويعتبر المدخل الوقائي من المداخل الحديثة للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والذي يركز على الأنشطة التي تكفل حماية الفرد من التعرض لمخاطر الشائعات الإلكترونية، ومن أدوار الممارس العام في مجال التعليم تيسير التفاعل بين الطلاب والبيئة الاجتماعية والفهم المستمر للآثار المتبادلة بينهما عند إجراء وتيسير عملية التغيير، كما أنه يقوم بإثارة وتنمية وعي المواطنين وتقوية شعورهم بالانتماء والولاء لمجتمعهم، كما أنه يقوم بتعريفهم بمدى خطورة الشائعات الإلكترونية على الأمن المجتمعي. (عبد القادر ٢٠١١، ١٦٤)

ومن هنا يأتي دور المدرسة بوجه عام ودور الممارسة العامة بوجه خاص في مواجهة الشائعات الإلكترونية والتوعية بمخاطرها وآثارها السلبية على طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال ما تقدمه من برامج توعية ومناهج دراسية وأنشطة طلابية وإعداد الطلاب إعداداً صحيحاً بما يسهم في مواجهة تلك الظواهر الهدامة .

ثانياً: مشكلة البحث:

صبح انتشار الشائعات الإلكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعي ظاهرة متنامية تهدد استقرار المجتمعات الريفية، حيث تؤثر سلبًا على وعي الطلاب وتعرضهم لمخاطر فكرية واجتماعية ونفسية متعددة، ورغم الجهود المبذولة لمواجهة هذه الظاهرة، إلا أن هناك قصوراً في تبني مداخل مهنية شاملة للحد منها.

لذلك تُعد الشائعات الإلكترونية تهديدًا مباشرًا لاستقرار المجتمع وسلامة النسيج الاجتماعي، وتزداد خطورتها في المناطق الريفية نتيجة لقلة الوعي المعلوماتي وضعف المهارات التقنية. وعليه، يطرح البحث التساؤل الآتي:

ما دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية؟

ثالثاً: أهمية البحث:

١- تساير هذه الدراسة أحد الاتجاهات الحديثة والتي تتمثل في مواجهة الشائعات

الإلكترونية وذلك بهدف تشكيل الوعي لدى طلاب الريف بأنماطه المختلفة.

٢- الكشف عن مستوى توافر أشكال الوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣- توعية طلاب المرحلة الثانوية بخطورة ما يفعلونه من ترديد الأخبار غير الموثوقة وتبصيرهم بمدى الخطورة المترتبة على ترديد الشائعة ونشرها.

٤- يعد موضوع الشائعات الإلكترونية من الموضوعات الحديثة التي تحتاج إلى مزيد من الجهد البحثي في الآونة الأخيرة.

٥- الإسهام في مواجهة الشائعات ووقاية المجتمع منها وحمايته من آثارها السيئة المتمثلة في إثارة الأحقاد والكراهية بين أفراد المجتمع وما يثيره من بلبلة للأفكار واضعاف الثقة بالنفس.

٦- أن الشائعات الالكترونية تعَدُّ من المستجدات الحديثة على الساحة العالمية، حيث لم يكن موجوداً قديمًا، ويحتاج إلى دراسة صوره وأشكاله وآثاره.

٧- يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة عدة جهات كوزارة التربية والتعليم والجامعات ومركز الشباب والإعلام والمنظمات الأهلية المهتمة بأمور الشباب.

رابعاً: أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى محاولة التعرف على دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية وذلك من خلال:

١- التعرف على دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من المخاطر الاجتماعية للشائعات الإلكترونية.

٢- التعرف على دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من المخاطر الاقتصادية للشائعات الإلكترونية.

٣- التعرف على دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من المخاطر السياسية للشائعات الإلكترونية.

٤- التعرف على دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من المخاطر الثقافية للشائعات الإلكترونية.

٥- وضع تصور مقترح من منظور الممارسة العامة لتشكيل وعي طلاب الريف للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية.

خامساً: تساؤلات البحث:

التساؤل الرئيس: ما دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

١- ما دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من المخاطر الاجتماعية للشائعات الإلكترونية.

٢- ما دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من المخاطر الاقتصادية للشائعات الإلكترونية.

٣- ما دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من المخاطر السياسية للشائعات الإلكترونية.

٤- ما دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من المخاطر الثقافية للشائعات الإلكترونية.

٥- ما التصور المقترح من منظور الممارسة العامة لتشكيل وعي طلاب الريف للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية.

سادساً: مفاهيم البحث:

يشتمل البحث على المفاهيم التالية:

١- مفهوم الممارسة العامة.

يشير المعنى اللغوي للممارسة مادة (مارس) إلى المعالجة والمزاولة، فيقال مارس الشيء مراسا وممارسة أي معالجة ومزاولة. (المعجم الوجيز، ١٩٨٠، ٥٧٨)

وجاءت في لسان العرب مرس، المرس والممارسة شدة العلاج، مرسم رسآ فهو مرس ومارس ممارسة ومراسا أي شديد العلاج، ورجل مرس بين المرس. (لسان العرب، ٢٠٠٠، ٢١٥)

ويعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية الممارسة بأنها " التطبيق العلمي للافتراضات النظرية، وهي طريقة امتحان صحة أو خطأ تلك الافتراضات، وهي أيضا المقياس السليم لما هو يمكن ولما هو مستحيل. (بدوي، ١٩٩٣، ٢٣٢)

وتعرف الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية على أنها اتجاه الممارسة المهنية

الذي يركز فيه الممارس العام على استخدام الأنساق البيئية والأساليب الفنية لحل المشكلة دون تفضيل والتركيز على تطبيق طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم واضعاً في اعتباره كافة أنساق التعامل مستنداً على أسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس الطبيعة المنفردة لممارسة الخدمة الاجتماعية في تفاعلها مع التخصصات الأخرى لتحقيق الأهداف وفقاً لمجال الممارسة (علي، ٢٠٠٢، ١٩٣)

كما يعرفها البعض الآخر على أنها اتجاهاً يتضمن الاهتمام بالإنسان وحاجاته وأهدافه وأساليب تفكيره وبيئته وهذا الاتجاه يتيح للأخصائي الاجتماعي استخدام كل ما يتوفر لديه من أدوات ونظريات وأساليب علمية في ضوء حاجات ومشكلات العملاء على كل المستويات (حبيب ٢٠٠٩، ٣٠٧)

ومن خلال ما سبق يمكن وضع مفهوم اجرائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في ضوء البحث الحالي كالآتي:

- هي الأداء المهني أو الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي على مستوى وحدات الممارسة العامة وهي:
  - أ. وحدات المايكرو: وهي الوحدات الصغرى والمتمثلة في الفرد.
  - ب. وحدات الميزو : وهي وحدات الجوار الصغرى وهي كل ما يحيط بوحدات المايكرو وقد تتمثل في الفرد مثل الأنشطة.
  - ج. وحدات الاكزو : وهي وحدات الجوار الكبرى والمتمثلة في المجتمع المحلي.
  - د. وحدات الماكرو : وهي الوحدات العظمى والمتمثلة في المجتمع القومي أو العالمي.
- أن منظور للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع الطلاب يعتمد على أساس شامل للمعارف والمهارات للممارسة المهنية بالمجال المدرسي.
- تهدف إلى مساعدة نسق العميل الطلاب وأنساق التعامل في مجال رعاية الطلاب دون التقييد بمستوى محدد أو نظرية معينة للتدخل المهني.
- تستند على أساس انتقائي للمعارف ومهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية حسب الموقف الإشكالي في مجال رعاية الطلاب.
- يتم التدخل المهني انطلاقاً من المشكلة أو الموقف الإشكالي وليس انطلاقاً من وحدة

التدخل المهني في مجال رعاية الطلاب.

٢- مفهوم الوعي.

يعرف معجم ويستر الوعي على أنه إدراك فكري كجزء من العقل الذي يدرك البيئة المحيطة والمشاعر والأفكار. (Webster، 2003)

ويعرفه قاموس الخدمة الاجتماعية على أنه الإدراك الذهني أو ذلك الجزء من الفعل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار. (Barker، 2013)

اما تشكيل الوعي فيعرف بأنه التوعية من خلال مساعدة الطلاب وغيرهم ليصبحوا أكثر إدراكاً أو ليشعروا بالاهتمام بجانب معين أو مشكلة أو موضوع أو قيمة معينة. (Dominelli & McLeod)،2003

ومن خلال ما تم عرضه يمكن القول أن عملية تشكيل الوعي لدى الطلاب هي عملية اجتماعية وتربوية تهدف إلى بناء فهم الأفراد وإدراكهم للواقع المحيط بهم، من خلال تنمية قدراتهم على التمييز بين الحقائق والمعلومات المغلوطة، وتكوين مواقف وقيم تساعدهم على التفاعل الإيجابي مع قضايا المجتمع.

ويُعد تشكيل الوعي شكلاً من أشكال الإدراك العقلي الذي يربط الفرد بمجتمعه وثقافته، ويتشكل من خلال عدة عوامل، منها: الأسرة، والتعليم، ووسائل الإعلام، والدين، والتجارب الشخصية. وتؤدي المؤسسات التربوية والاجتماعية دورًا محوريًا في غرس المفاهيم والقيم وتوجيه السلوك.

ومن خلال ما سبق يمكن وضع مفهوم إجرائي للوعي في ضوء البحث الحالي كالتالي:

- توفير المعلومات والمعارف وزيادة الفهم والإدراك لدى الطلاب حول مخاطر الشائعات الإلكترونية.
- تنمية قدرة الطلاب على الفهم الواعي، والتحليل النقدي، والتمييز بين المعلومات الصحيحة والمغلوطة، بما يمكنهم من بناء اتجاهات إيجابية وسلوكيات رشيدة تجاه القضايا والمواقف المختلفة داخل المجتمع.
- مدى إدراك الطالب للمفاهيم والقيم المجتمعية والمعايير الصحيحة.

- قدرته على التمييز بين الحقيقة والإشاعة في المواقف المرتبطة بالمسؤولية والانتماء.
- يعمل الأخصائي الاجتماعي على اكسابهم تلك المعارف والمعلومات باستخدام العديد من الوسائل مثل المحاضرات والندوات والبرامج النوعية وأنشطة رعاية الطلاب.
- يشترك مع الأخصائي الاجتماعي في تنفيذ تلك البرامج والأنشطة مع العديد من الأنساق المرتبطة برعاية الطلاب.

٣- مفهوم الشائعات الإلكترونية:

الإشاعة في معجم المعاني الجامع هي الخبر الذي ينتشر من غير تثبت منه، أو خبر مكذوب غير موثوق فيه وغير مُؤكد، ينتشر بين الناس وفي معجم اللغة العربية المعاصر تعرف الشائعة بأنها مصدر أشاع وهو الخبر المكذوب، غير الموثوق فيه، وغير المؤكد ينتشر بين الناس، وأصل الكلمة... من إشاعة، يشيع، أشع، اشاعة، فهو مشيع، والمصدر مشاع، وتقول العرب: أشاع العقار جعله مشتركاً بين أكثر من مالك، وتقول أيضاً أشاع الخبر: أي نشره وأذاعه أعلنه وأفشاه.

والمفهوم الاصطلاحي للشائعة: "خبر أو معلومة غير مؤكدة، تُنقل من شخص لآخر، وتنتشر في المجتمع بشكل سريع، غالبًا بهدف التأثير أو الإثارة أو التخويف". (بدوي ،١٩٩٣، ٣٤٥)

كما تعرَّف أن الشائعات الإلكترونية بانها رواية يتناقلها الناس عبر المواقع الإلكترونية، دون أن تركز على مصدر موثوق يؤكد صحتها، وتهدف إلى التأثير على تفكير الإنسان، وعلى انفعاله وخياله بصورة تجعله يضيف إلى الشائعة كلاماً آخر، وفي نفس الوقت تزداد انتشاراً وجاذبية.Jos Van Bommel) ،(2018.54

وتعرف أيضاً بأنها عبارة عن نبأ مجهول المصدر، سريع الانتشار، يروج عن طريق الوسائط الرقمية، ويحتوي على جزء من الحقيقة، التي تشكل النواة الأساسية لبنائه وانتشاره، سواء تعلق بالماضي، أو الحاضر، أو بالمستقبل، فهو بدوره نوع من الأخبار، ولكن يغلب عليه أنه مختلق. Anil Kumar Chakraborty،2020 ،(81)

ويمكن أن يعرفها البحث بانها معلومات أو أخبار يتم تداولها عبر الوسائط

الرقمية، خاصة الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، دون التأكد من صحتها أو مصدرها، وغالبًا ما تكون مضللة أو كاذبة، وتنتشر بسرعة كبيرة بين الطلاب، لا تستند إلى مصادر رسمية أو مؤكدة، وغالبًا ما تكون مضللة أو غير دقيقة، وتؤثر في سلوكهم ومواقفهم الدراسية والاجتماعية.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: أهمية تشكيل الوعي:

تظهر أهمية الوعي في فهم الإنسان لما يدور حوله من أفكار وأحداث ومعلومات، وقدرته على تحليلها واتخاذ مواقف صحيحة منها.

ويرتبط تشكيل الوعي بالإدراك، والانتباه، والذاكرة، وتكوين الاتجاهات، وهو نتيجة لتفاعل معقد بين الخبرات الاجتماعية والتنشئة والتعليم، ويمكن توضيح أهمية تشكيل الوعي فيما يلي: (اليونسكو، 2021)

- **أهمية تشكيل الوعي على المستوى الفردي:**
  - **تنمية التفكير النقدي:** الوعي يساعد الإنسان على التمييز بين الحقيقة والزيف، وعدم تقبل المعلومات بشكل أعمى.
  - **ضبط السلوك وتوجيهه:** الفرد الواعي يكون أكثر قدرة على ضبط سلوكه وتجنّب الانحرافات الأخلاقية أو الفكرية.
  - **رفع مستوى الاستقلالية:** الوعي يمنح الفرد القدرة على اتخاذ قراراته بشكل مستقل، بعيدًا عن الضغوط أو التقليد الأعمى.
- **أهمية الوعي على المستوى المجتمعي:**
  - **مواجهة الشائعات والتضليل:** المجتمع الواعي يكون أكثر مقاومة للشائعات، خاصة في أوقات الأزمات مثل الأوبئة أو الكوارث.
  - **تحقيق الأمن الفكري والاجتماعي:** الوعي يحصّن المجتمع ضد الأفكار المتطرفة، وخطاب الكراهية، والشائعات الإلكترونية.
  - **دعم جهود التنمية:** الوعي يشجع الأفراد على العمل والمشاركة في التنمية المستدامة، مثل حماية البيئة، أو مكافحة الفقر.
  -

- **أهمية الوعي في التعليم والتنشئة:**

- **بناء شخصية متكاملة:** الوعي جزء أساسي من تكوين شخصية الطالب، لأنه يربط بين المعرفة والسلوك.
- **تحسين التفاعل داخل المدرسة أو الجامعة:** الطلاب الواعون أكثر قدرة على التواصل الإيجابي مع زملائهم ومعلميهم، ويتميزون بروح التعاون.
- **تعزيز القيم والانتماء:** الوعي يغرس القيم الإيجابية مثل الاحترام، والمواطنة، والانتماء للوطن.

ثانياً: اهداف الشائعات الإلكترونية.

تعد الشائعات الإلكترونية ذات أهداف متنوعة ولها تأثير كبير على الافراد والمجتمع، وتختلف باختلاف الهدف من نشر تلك الشائعات، ومن ثم انتشرت في هذه الأيام الافتراءات والشائعات التي تستهدف الكيانات السياسية، وأنظمة الحكم، والعلاقات بين الدول، كما تستهدف الشخصيات والرموز، وأصحاب القرار في الحكومات؛ وهناك إشاعات اقتصادية تروج ارتفاع الأسعار، في حالة اختفاء السلع الاستهلاكية، أو النقص في كمياتها المتوفرة في الأسواق، وفي حالة الهبوط الحاد في أسعار العملة الرسمية لبلد ما، ويمكن تحديد أهداف الشائعات الإلكترونية على النحو التالي: (حسن، ٢٠٢٢، ٤٢)

- **تدعيم الحرب النفسية:** حيث إن العلاقة بينهما هي علاقة الجزء بالكل، فالشائعات بمثابة الجزء، والحرب النفسية بمثابة الكل.
- **السيطرة على الراي العام:** تُستخدم الشائعات كسلاح فعال للسيطرة على الاتجاهات الشعبية وزعزعة الوحدة الفكرية والانتماء والتماسك الاجتماعي.
- **تحطيم الثقة في المصادر الإعلامية الرسمية:** في عصرنا الحالي، ومع سهولة تداول المعلومات عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، أصبح من السهل جدًا انتشار الأخبار الكاذبة. وعندما يفشل الإعلام الرسمي في دحض هذه الأخبار أو يساهم بطريقة أو بأخرى في نشرها، فإن ذلك يهز ثقة الجمهور به، وعندما تخطئ المؤسسات الإعلامية في نقل خبر ما أو تقدم معلومات غير دقيقة، فإن عدم الاعتراف بالخطأ وتصحيحه بسرعة يؤدي إلى تراجع الثقة، فالشفافية والصدق

مع الجمهور هي من أهم أسس بناء المصداقية.

- **تشويه سُمعة القادة:** فالإشاعات تستخدم لتشوية سمعة القادة، لتهتز ثقة الناس بهم وتعم الفوضى والاضطرابات في المجتمع، وتُركز الشائعات غالبًا على الجوانب الشخصية أو الأخلاقية للقائد، مثل سلوكياته أو حياته العائلية أو حتى تاريخه المهني، بهدف إثارة الجدل والنفور. هذا التشويه لا يؤثر فقط على القائد نفسه، بل قد يمتد تأثيره السلبي ليشمل المؤسسة أو الكيان الذي يمثله.

ويمكن للبحث أن يوضح أهداف الشائعات الإلكترونية ما بين إيجابي وسلبي، إلا أن أغلبها يرمي إلى تحقيق غايات الحرب النفسية، وذلك على النحو التالي:

- نشر الفوضى وإثارة البلبلة، وخلق جو من الخوف والذعر بين المواطنين، بهدف زعزعة الاستقرار والأمن القومي.
- إحداث الفرقة والانفصال والتفكك داخل نطاق المجتمع وخارجه.
- بث روح الحقد والكراهية والعدوانية بين أفراد المجتمع الواحد، وذلك بإثارة الفتن الطائفية والصراعات المذهبية والنزاعات القبلية والعرقية.
- تدمير المعنويات، وتعميم مشاعر الإحباط داخل المجتمع، وتقويض الأمن فضلاً عن زعزعة الثقة بالنفس.
- هدم القيم الأخلاقية لدى النشء والشباب، وذلك بتشويه صورة الشخصيات العامة، والتشهير بهم والنيل من سمعتهم، والحط من قدرهم وشأن أسرهم.

ثالثاً: أنواع الشائعات الإلكترونية:

تتعدد أنواع الشائعات لذلك لا يمكن تحديد عدد معين لأنواع الشائعات، ويرجع ذلك إلى أن كل باحث له اهتمامات معينه فيصنفها حسب موضوع دراسته، وأيضا اختلاف البيئات التي تظهر فيها الشائعات، وكذلك اختلاف الدوافع والآثار للشائعة لكل مجتمع، وأخيراً التقدم التكنولوجي السريع، ويمكن توضيح بعض أنواع الشائعات على النحو التالي: (العراقي، ٢٠٢٢، ١٨٦)

- **الإشاعة الزاحفة (البطيئة):** وهي إشاعة تروج ببطء، وهمساً وبطريقة سرية.
- **الإشاعة السريعة (الطائرة):** وهي إشاعة سريعة الانتشار، وسريعة الاختفاء أيضاً.

- **الإشـــاعة الراجعة:** وهي إشـــاعة تروج ثم تختفي، ثم تعود وتظهر من جديد إذا تهيئت لها الظروف.(عبدالعزيز، ٢٠١٩، ٦)
- **الإشـاعة الاتهامية (الهجومية):** وهي إشـاعة يطلقها شـخص بهدف الحط من مكانة منافس.
- **الإشـاعة الاسـتطلاعية:** وهي محاولة لاسـتطلاع ردة فعل الشـارع ، لذلك يطلقها منشئوها للتعرف ماذا يكون رد فعل الشارع لو تم اتخاذ قرار ما.
- **إشـاعة الإسـقاط:** وهي الإشـاعة التي يسـقط من خلالها مطلقها صفاته الذميمة على شخص آخر، وأغلب الإشاعات المتعلقة بالشرف هي من هذا النوع.
- **إشـــاعة التوقع :** وهي الإشـــاعة التي تنتشـــر عندما تكون الجماهير مهيأة لتقبل أخبار معينة أو أحداث خاصة مهدت لها أحداث سابقة .
- **شـائعة الخوف:** وهي الشـائعة التي دافعها الخوف من وقوع حدث مأسـاوي معين في المستقبل.
- **شـائعة الأمل:** وهي الشـائعة التي دافعها الأمل في وقوع حدث سار فيه.
- كما يمكن تحديد أنواع الشـــائعات الإلكترونية وفقاً لبواعث تلك الشـــائعات وسوف يتم التطرق لتلك الأنواع بشيء من التفاصيل: (صقر، ٢٠٢١، ٣٨)

الشائعات على حسب نطاق ومستوى انتشارها:

ـ الشائعات الشخصية. ـ الشائعات المحلية. ـ الشائعات القومية. ـ الشائعات الدولية.

الشائعات على حسب الباعث من نشرها: (حربي، ٢٠١٩، ٩)

ـ الشائعات الدفاعية. ـ شائعات الاستطلاع.

الشائعات على حسب دو افع المتلقي وآماله:

ـ شائعات الخوف. ـ شائعات الكره والعدوان. ـ الشائعات الحالمة.

رابعاً: خصائص الشائعات الإلكترونية:

هناك مجموعة من الخصـــائص للشـــائعات الإلكترونية تختلف عن غيرها من الشـائعات التقليدية نظراً لسـرعة الانتشـار عبر وسـائط الاتصـال التكنولوجية الحديثة وتتسـم الشـائعات المتداولة عبر وسـائل التواصـل الإلكترونية بعدد من الخصـائص

وتتمثل في: (العراقي، ٢٠٢٢، ١٩٠)

- **سرعة الانتشار**: لا سيما في ظل الهواتف الذكية وتعدد منصات التواصل الاجتماعي فالأمر لا يحتاج سوى دقائق معدودة، لأن تعبر الحدود ويصعب حصارها.
- **النوع:** تتكون الشائعات الإلكترونية من مزيج تفاعلي من الصوت والصورة والكلمة والحركة. (عبدالله، ٢٠٢٢،٥٩)
- **التكلفة:** لا تحتاج الشائعات الإلكترونية إلى أي نفقات فهي ذات تكلفة منخفضة جداً.
- **صدق أو عدم صدق الشائعة:** تتسم الشائعات أيضاً بأنها قد تكون صادقة وتحتوي على معلومات حقيقية صادقة، وقد تكون الشائعة كاذبة وترتكز على معلومات غير مؤكدة أو عارية من الصحة. (علي، ٢٠٢٢، ١٧٧١)
- **التأثير:** تأثيرها أقوى على الجمهور المستهدف من الشائعات التقليدية.
- **العالمية:** على الرغم من كونها قد تكون موجهه لشريحة معينة أو جمهور معين إلا أنها لا تتحدد ببقعة جغرافية أو نظام سياسي معين.

كما تتميز الشائعات الإلكترونية بالعديد من الخصائص، لعل من أهمها ما يلي: (Kazienko & p210)،2019،Chawla

١- سلوك مدبر ومخطط، فالشائعة الإلكترونية ليست أمراً عبثياً ارتجالياً، فهي لا تتسم بالعشوائية، فلكل شائعة هدف محدد تسعى إلى الوصول إليه.

٢- غير محددة المصدر، لذا يصعب تعقبها، فالشائعات الإلكترونية تبث وتروج دون التأكد من مصدرها، أو اتجاهها وخط سيرها. Caplow،2019 ،(p63)

٣- لا تنبع من فراغ، فهي تحتوي على جزء من الحقيقة، فليست كلها معتمدة على الكذب أو الخيال، وبعد ذلك أحد معايير تصديقها، وتقبلها لدى جمهورها.

٤- موجزة ومقتضبة، ويسهل تناقلها وتداولها بشكل سريع، خصوصاً مع تطور وسائل الاتصال والإمكانيات التي أصبحت تقدمها للمستخدم، عبر المواقع الإلكترونية الحديثة.Andrew ،2013،(p125)

٥- تمس اهتمامات الجمهور الموجهة إليه من فترة زمنية معينة، لذا فالشائعات

الإلكترونية تتبدل وتتغير أكثر من مرة، وفقاً لمعطيات الزمان والمكان، في صدد الظروف والأحداث المتوقعة.

٦- التجانس والاتساق مع الثقافة المجتمعية والتقاليد العرفية للفئة المستهدفة حيث تؤثر في مجتمع بعينه دون الآخر.Susan ،2013،(p119)

٧- يسهل انتشار الشائعات في أوقات الأزمات والظروف المرتبكة، كالحروب والصراعات الداخلية.

٨- سهولة تعرضها للتحريف، والتضخم، والإضافة، وذلك أثناء سريانها، وتناقلها بين الناس.

الإجراءات المنهجية للبحث:

أولاً: نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التي تهدف إلى تحديد دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية.

فالدراسة الوصفية تستهدف تقرير خصائص معينة، أو موقف تغلب عليه صفة التحديد وتعتمد على جمع الحقائق لاستخلاص دلالتها، وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف الذي يقوم الباحث بدراسته (أبو النصر، ٢٠٠٨، ٨٢). ولا تقتصر الدراسة الوصفية على جمع البيانات، والحقائق، وتصنيفها بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل تتضمن أيضاً قدراً من التفسير لهذه النتائج. حيث تعتمد على الطرق، والأدوات الكمية والكيفية لمعالجة البيانات والتي تتمثل في الأساليب الإحصائية سعياً إلى صياغة النتائج، أو التعميمات ووصولاً إلى طرح عدد من المقترحات والقضايا العلمية التي تسفر عنها الدراسة (عثمان ، ٢٠١٧م، ١٦٨).

ثانياً: المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام منهج دراسة الحالة (دراسة حالة لطلاب المرحلة الثانوية علمي / أدبي) حيث يمكن الاعتماد على المصادر غير المادية المتمثلة في ملاحظات الباحث المباشرة، وكذلك استجابات المبحوثين وإجاباتهم على أسئلة عن خبراتهم الحالية والماضية، بما يربط ماضي المعلومة بحاضرها، والجوانب الذاتية بالموضوعية، وتسهم في تشخيص الموقف البحثي بمزيد من الدقة العلمية، مما

يدفع إلى الثقة في تعميم نتائجها (أبو النصر، ٢٠٠٨، ٨٢).

ويعد منهج دراسة الحالة منهجاً مستقلاً عن المناهج البحثية الأخرى في البحوث الاجتماعية لأنه يعتمد على دعائم أعمق من مجرد الوصف والتحليل وهي الطرق الرئيسية للمنهج الوصفي بينما يرى البعض الآخر أن منهج دراسة الحالة ما هو إلا طريقة من طرق المنهج الوصفي الرئيسية (قاسم وعلى، ٢٠٠٥م، ص١٦١) .

ثالثاً: مجالات الدراسة:

١) **المجال المكاني:** تم تحديد المجال المكاني بالحالة موضوع الدراسة والتي تمثلت في طلاب المرحلة الثانوية علمي/ أدبي بمعهد قها الإعدادي الثانوي بنين.

٢) **المجال البشرى:** حيث تم التطبيق على عينة قوامها (٢٣٨) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية علمي/ أدبي بمعهد قها الإعدادي الثانوي بنين منطقة القليوبية الازهرية؛ وتم استبعاد (١٥) استمارة منهم من خضعوا لتطبيق معامل الثبات؛ وتم استبعاد (٤٩) استمارة لم تستكمل البيانات ليصبح العدد الفعلي لمجتمع الدراسة (١٧٤) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية علمي/ أدبي بمعهد قها الإعدادي الثانوي بنين.

٣) **المجال الزمني:** تم اعداد اداة البحث وعرضها علي المحكمين وتطبيق الاداة وتفريغ البيانات في الفترة من ٢٠٢٥/٥/١٤م حتى ٢٠٢٥/٨/١٨م.

رابعاً: أدوات الدراسة:

أدوات الدراسة هي: تلك الوسائل التي يستخدمها الباحث للاتصال بالمجتمع الدراسي والحصول على قدر أكبر من المعلومات المراد الحصول عليها، وقد استعان الباحثان بأداة استبيان طبقت على طلاب المرحلة الثانوية علمي/ أدبي بمعهد قها الإعدادي الثانوي بنين حيث تم جمع البيانات من خلال المقابلة المباشرة من قبل الباحثان للوصول إلى بيانات دقيقة.

وتم حساب نسبة الاتفاق لكل عبارة على حده وذلك باستخدام المعادلة

$$\text{معادلة نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

ثم تم التطبيق على عينة ضمن إطار مجتمع الدراسة، وتم حساب معامل الارتباط باستخدام (معامل ارتباط بيرسون).

$$\text{معامل ارتباط بيرسون} = ر = \frac{\text{ن مجـ س ص} - (\text{مجـ س})(\text{مجـ ص})}{\sqrt{\text{ن مجـ س}^2 - (\text{مجـ س})^2} \cdot \sqrt{(\text{ن مجـ ص}^2) - (\text{مجـ ص})^2}}$$

جدول رقم (١)

معامل الارتباط والثبات لمحاور الاستبانة

م	المحور	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من المخاطر الاجتماعية للشائعات الإلكترونية	٠,٧٧	٠,٠١
٢	دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من المخاطر الاقتصادية للشائعات الإلكترونية	٠,٨١	
٣	دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من المخاطر السياسية للشائعات الإلكترونية	٠,٧٩	
٤	دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من المخاطر الثقافية للشائعات الإلكترونية	٠,٨٢	
الثبات الكلي للأداة		٠,٨٣	٠,٠١

ويتضح من الجدول رقم (١) معامل الارتباط والثبات بين محاور الدراسة قد بلغ (٠,٨٣) وهو معامل ارتباط عال يمكن الاعتماد عليه في البحث الحالي.

خامساً: تحليل وتفسير نتائج البحث:

أولاً: عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث بالنسبة لوصف الخصائص الديموغرافية لمجتمع البحث (البيانات الأولية).

١- **وصف مجتمع البحث حسب متغير الصف الدراسي.**

جدول (٢)

يوضح وصف مجتمع البحث حسب متغير النوع =١٧٤

الصف الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
الأول	٧٤	٪٤٢,٥
الثاني	٤٥	٪٢٥,٩
الثالث	٥٥	٪٣١,٦
الإجمالي	١٧٤	٪١٠٠

ويتضح من الجدول (٢) أن نسبة طلاب الصف الأول الثانوي قد تضمنت (٧٤) طالباً بنسبة (٤٢,٥٪)، بينما نسبة طلاب الصف الثاني الثانوي قد تضمنت (٤٥) طالباً بنسبة (٢٥,٩٪)، بينما نسبة طلاب الصف الثالث الثانوي قد تضمنت (٥٥) طالباً بنسبة (٣١,٦٪).

وصف مجتمع البحث حسب متغير المرحلة الدراسية:

جدول (٣)

يوضح وصف مجتمع البحث حسب متغير المرحلة الدراسية ن=١٧٤

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
علمي	١٠٦	٪٦٠,٩
أدبي	٦٨	٪٣٩,١
الإجمالي	١٧٤	٪١٠٠

ويتضح من الجدول (٣) أن مجتمع البحث بحسب متغير المرحلة الدراسية قد تضمن (١٠٦) طالباً في المرحلة (علمي) بنسبة مئوية (٦٠,٩٪) بينما تضمن (٦٨) طالباً من طلاب المرحلة (أدبي) بنسبة مئوية (٣٩,١٪).

ثانياً: عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث:

-النتائج المتعلقة بتحديد دور الممارسة العامة دور الممارسة العامة في تشكيل

وعي طلاب الريف للحد من مخاطر الشائعات الالكترونية.

جدول (٤)

يوضح دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من المخاطر الاجتماعية للشائعات الالكترونية ن=١٧٤

م	العبارة		الاستجابات			القوة المعيارية	المتوسط	درجة التحقق	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا				
١	تؤدي الشائعات الالكترونية إلى تدمير النسق الاجتماعي لأفراد	ك	٥٤	٦٢	٥٨	٣٤٤	١,٩٧	متوسطة	٧
		%	٣١٪	٣٥,٦٪	٣٣,٤٪				
٢	تؤثر الشائعات الالكترونية على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.	ك	٧٢	٨١	٢١	٣٩٩	٢,٢٩	متوسطة	٤
		%	٤١,٤٪	٤٦,٦٪	١٢٪				
٣	تؤدي نشر الشائعات إلى الفساد الأخلاقي في المجتمع.	ك	٤٣	٦٤	٦٧	٣٢٤	١,٨٦	متوسطة	٩
		%	٢٧,٧٪	٣٦,٨٪	٣٨,٥٪				
٤	تؤدي نشر الشائعات إلى افتقاد المصداقية بين أفراد المجتمع.	ك	٥٦	٨٦	٣٢	٣٧٢	٢,١٤	متوسطة	٥
		%	٣٢,٢٪	٤٩,٤٪	١٨,٤٪				
٥	أُساهم في تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى أصدقائي.	ك	٢٤	٥٤	٩٦	٢٧٦	١,٥٩	ضعيفة	١٠
		%	١٣,٨٪	٣١٪	٥٥,٢٪				
٦	أستطيع التعامل بإيجابية مع الشائعات الالكترونية.	ك	٤٩	٦٧	٥٨	٣٣٩	١,٩٥	متوسطة	٨
		%	٢٨,٢٪	٣٨,٥٪	٣٣,٣٪				
٧	تؤدي نشر الشائعات إلى الإخلال بعادات وتقاليد المجتمع.	ك	٤٦	٨٧	٤١	٣٥٣	٢,٠٣	متوسطة	٦
		%	٢٦,٤٪	٥٠٪	٢٣,٦٪				
٨	تؤثر الشائعات الالكترونية على العمل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.	ك	٩٥	٥٧	٢٢	٤٢١	٢,٤٢	متوسطة	٢
		%	٥٤,٦٪	٣٢,٨٪	١٢,٦٪				
٩	تؤدي نشر الشائعات إلى انخفاض المسئولية الاجتماعية بين أفراد المجتمع.	ك	٧٩	٦٨	٢٧	٤٠٠	٢,٣٠	متوسطة	٣
		%	٤٥,٤٪	٣٩,١٪	١٥,٥٪				
١٠	تؤدي نشر الشائعات إلى زعزعة الأمن والاستقرار بين أفراد المجتمع.	ك	١٠٩	٥٧	٨	٤٤٩	٢,٥٨	كبيرة	١
		%	٦٢,٦٪	٣٢,٨٪	٤,٦٪				

يتضح من الجدول رقم (٤) أن استجابة عينة البحث حول **دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من المخاطر الاجتماعية للشائعات الالكترونية**؛ حيث جاءت نسبة الموافقة متوسطة) وبمتوسط بلغ (٢,١).

ومن ثم يتضح من خلال استجابات عينة البحث أن نشر الشائعات تؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار بين أفراد المجتمع فالشائعات الإلكترونية لا تقف عند حدود الأخبار الكاذبة فقط، بل يمثل تهديدًا مركبًا يمس الأمن القومي، الاستقرار الاجتماعي، الصحة النفسية، والاقتصاد. لذا، فإن مواجهته تحتاج إلى استراتيجيات توعوية، إعلامية، وتشريعية متكاملة، وبالتالي يمكن القول إن الشائعات ليست مجرد كلام عابر، بل هي ظاهرة اجتماعية معقدة تترك آثارًا متشابكة على الأمن، والسياسة، والمجتمع، والنفس، والاقتصاد. وقد أثبتت الأدبيات أن انتشار الشائعات يرتبط طرديًا بغياب الشفافية وضعف الوعي الإعلامي، خاصة في الأزمات، وهذا ما أكدته دراسة **(حربي ٢٠١٩)** إلى ضرورة التعرف على المخاطر المترتبة على نشر الشائعات الإلكترونية وسبل التصدي لها، وتوصلت إلى أن التصدي إلى الشائعات على شبكات التواصل الاجتماعي يقتضي تضافر الجهود.

إلا أن هناك العديد من السلبيات التي ظهرت جراء سوء الاستخدام والتوظيف للوسائل التكنولوجية والتقنية، ومن المخاطر التي قد تنتج جراء الشائعات الإلكترونية تبرير صور الفساد بكل السُبل داخل المؤسسات وفي المجتمع نفسه، مما يؤثر حتمًا على النمو الاقتصادي للدولة ويضير بمقدراتها ويضعف نشاطها في المجالات والقطاعات المختلفة وبخاصةٍ المنتجة منها، بما يضير بالدولة ويؤدي بالضرورة إلى الانهيار، بينما أكدت **دراسة (علي ٢٠٢٢)** إلى ضرورة اصدار قانون صارم يجرم أي شخص يصدر أو يتداول شائعة إلكترونية قد تمس أفراد أو مؤسسات الدولة، وكذلك ضرورة إطلاق حملات توعية واسعة النطاق وتكون على مستوى الدولة، هدفها الأساسي هو مكافحة الشائعات.

جدول (٥)

يوضح دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من المخاطر الاقتصادية للشائعات الالكترونية. ن=١٧٤

م	العبارة		الاستجابات			القوة المعيارية	المتوسط	درجة التحقق	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا				
١	تمثل الشائعات الالكترونية خطراً على البعد الاقتصادي	ك	٨٣	٦٤	٢٧	٤٠٤	٢,٣٢	متوسطة	٢
		%	٤٧,٧٪	٣٦,٨٪	١٥,٥٪				
٢	تؤدي الشائعات الالكترونية المغلوطة إلى إحداث خسائر مادية و اقتصادية للبلاد.	ك	٧٨	٥٧	٣٩	٣٨٧	٢,٢٢	متوسطة	٤
		%	٤٤,٨٪	٣٢,٨٪	٢٢,٤٪				
٣	تؤدي نشر الشائعات إلى إعاقة سير عملية الإنتاج وتدمير النمو الاقتصادي.	ك	٩١	٦٤	١٩	٤٢٠	٢,٤١	كبيرة	١
		%	٥٢,٣٪	٣٦,٨٪	١٠,٩٪				
٤	تؤثر الشائعات الالكترونية في انخفاض مستوى المعيشة والرفاهية للأفراد. المجتمع.	ك	٤٨	٦٧	٥٩	٣٣٧	١,٩٤	متوسطة	٨
		%	٢٧,٦٪	٣٨,٥٪	٣٣,٩٪				
٥	تؤدي نشر الشائعات إلى ارتفاع في السلع الاستهلاكية لأفراد المجتمع.	ك	٦٩	٥٦	٤٩	٣٦٨	٢,١١	متوسطة	٦
		%	٣٩,٦٪	٣٢,٢٪	٢٨,٢٪				
٦	تؤثر الشائعات الالكترونية في ارتفاع قيمة العملات الأجنبية في المجتمع.	ك	٤١	٤٥	٨٨	٣٠١	١,٧٣	متوسطة	١٠
		%	٢٣,٦٪	٢٥,٩٪	٥٠,٥٪				
٧	تساعد انتشار الشائعات في زيادة عمليات الغش للسلع الاستهلاكية في المجتمع.	ك	٦١	٧٣	٤٠	٣٦٩	٢,١٢	متوسطة	٥
		%	٣٥٪	٤٢٪	٢٣٪				
٨	تعمل الشائعات في زيادة معدلات التفريق بين أفراد	ك	٤٨	٧٤	٥٢	٣٤٤	١,٩٨	متوسطة	٧

	المجتمع.	%	٪٢٧,٦	٪٤٢,٥	٪٢٩,٩			
٩	تؤثر الشائعات الالكترونية في مستوى الدخل القومي للمجتمع.	ك	٤٣	٦٢	٦٩	٣٢٢	١,٨٥	متوسطة	٩
		%	٪٢٤,٧	٪٣٥,٦	٪٣٩,٧			
١٠	تؤدي نشر الشائعات إلى تدهور قطاع السياحة للدولة.	ك	٨١	٦٣	٣٠	٣٩٩	٢,٢٩	متوسطة	٣
		%	٪٤٦,٦	٪٣٦,٢	٪١٧,٢			

يتضح من الجدول رقم (٥) أن استجابة عينة البحث حول **دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من المخاطر الاقتصادية للشائعات الالكترونية**؛ حيث جاءت نسبة الموافقة (متوسطة) وبمتوسط بلغ (٢,٠٦).

ومن ثم يتضح من خلال استجابات عينة البحث أن نشر الشائعات يؤدي إلى إعاقة سير عملية الإنتاج وتدمير النمو الاقتصادي وأن الشائعات الالكترونية ايضاً خطر على البعد الاقتصادي للمجتمع، وقد يرجع ذلك إلى أن المخاطر الاقتصادية جسيمة للشائعات الإلكترونية تتمثل في إضعاف ثقة المواطنين والمستثمرين في السوق، مما يؤثر سلبًا على الاستثمار ويخلق حالة من الهلع والانخفاض في الطلب على السلع والخدمات، بالإضافة إلى الإضرار بالسمعة الاقتصادية للدولة وتقويض دور القطاع المصرفي، الأمر الذي يعيق النمو الاقتصادي ويزيد من معدلات التضخم والبطالة، والاضرار بالقطاع المصرفي، والتأثير على توافر السلع والمخزون الاستراتيجي، والتأثير على الاستقرار المالي وتوفير فرص عمل للشباب.

حيث أكد الدكتور مصطفى أبوزيد، الخبير الاقتصادي ومدير مركز مصر للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية، وعضو تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، إن الشائعات تتزايد عندما تتحول الدول إلى بناء حقيقي لاقتصاداتها عبر تحول في هيكلها الاقتصادي بما يحقق مستهدفات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهنا تبرز الشائعات التي تحاول بجهد مستميت في عرقلة هذا التحول الإيجابي في بنية الاقتصاد، وأن استمرار التنمية الاقتصادية يتطلب حذراً كبيراً عند التعامل مع الشائعات المرتبطة بالاقتصاد.

وأكد ايضاً على أهمية الإسراع في تفعيل منظومة الرصد والتحليل في مختلف

الجهات الحكومية المرتبطة بالتنمية الاقتصادية لرصد وتحليل الشائعات المتداولة بشأنها والتواصل سريعاً عبر دوائر الإعلام والتواصل في تلك المؤسسات لتزويدها بالمعلومات المتداولة لتوضيح حقيقة ما يتداول للرأي العام، وإذا نظرنا للشائعات المتعلقة بالجانب الاقتصادي سنجد الاهتمام بتشويه المشروعات ذات العائد الإنتاجي التي تساهم في زيادة حجم الناتج المحلى الاجمالي وتوفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة والترويج أنها بلا عائد واستنزاف لأموال دافعي الضرائب، مما يكون له تأثير على جاذبية تلك المشروعات من جانب المستثمرين، ووفقا لتقرير صادر عن المركز الاعلامي لمجلس الوزراء عن ترتيب معدل انتشار الشائعات منذ عام ٢٠١٤ حتى عام ٢٠٢٣، وفقاً لتوزيع نسبي لإجمالي الفترة، حيث بلغ ١٨,٨٪ عام ٢٠٢٣، و١٦,٧٪ عام ٢٠٢٢، و١٥,٢٪ عام ٢٠٢١، و١٤,٨٪ عام ٢٠٢٠، و١٢,٨٪ عام ٢٠١٩، و٨,٤٪ عام ٢٠١٨، و٦٪ عام ٢٠١٧، و٤,٢٪ عام ٢٠١٦، و٢٪ عام ٢٠١٥، و١,١٪ عام ٢٠١٤

جدول (٦)

يوضح دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من المخاطر السياسية للشائعات الالكترونية. ن=١٧٤

م	العبارة		الاستجابات			القوة المعيارية	المتوسط	درجة التحقق	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا				
١	أرى أنه من الصعب تعقب الشائعة والتأكد من مصدرها.	ك	١٢٣	٤٨	٣	٤٦٨	٢,٦٩	كبيرة	١
		%	٧٠,٧٪	٢٧,٦٪	١,٧٪				
٢	تؤدي نشر الشائعات إلى تشويه السمعة السياسية في المجتمع.	ك	٨٦	٥٤	٣٤	٤٠٠	٢,٣٠	متوسطة	٤
		%	٤٩,٤٪	٣١٪	١٩,٦٪				
٣	تؤثر الشائعات الالكترونية سلباً في الجوانب السياسية.	ك	٧٢	٦٧	٣٥	٣٨٥	٢,٢١	متوسطة	٥
		%	٤١,٤٪	٣٨,٥٪	٢٠,١٪				
٤	تؤدي نشر الشائعات إلى التشكيك بالمواقف والخطط التي يضعها النظام السياسي في المجتمع.	ك	٦٨	٦١	٤٥	٣٧١	٢,١٣	متوسطة	٧
		%	٣٩,١٪	٣٥,١٪	٢٥,٨٪				
	أسعى للحصول على المصادر	ك	٩٧	٥١	٢٦	٤١٩	٢,٤١	كبيرة	٣

٥	الرسمية لمتابعة الأخبار السياسية.	%	٪٥٥,٧	٪٢٩,٣	٪١٥				
٦	تؤدي نشر الشائعات إلى إثارة الفتن الطائفية بين أفراد المجتمع.	ك	١١٨	٥١	٥	٤٦١	٢,٦٥	كبيرة	٢
		%	٪٦٧,٨	٪٢٩,٣	٪٢,٩				
٧	تهدف الشائعات إلى فقد الثقة في القيادة السياسية للدولة.	ك	٧٤	٥٦	٤٤	٣٧٨	٢,١٧	متوسطة	٦
		%	٪٤٢,٥	٪٣٢,٢	٪٢٥,٣				
٨	تؤدي نشر الشائعات إلى ظهور احتجاجات ومظاهرات ضد الدولة.	ك	٣٥	٥٤	٨٥	٢٩٨	١,٧١	متوسطة	٩
		%	٪٢٠,١	٪٣١	٪٤٨,٩				
٩	تسعى الشائعات إلى التأثير في المشروعات القومية للدولة.	ك	٦٩	٥٨	٤٧	٣٧٠	٢,١٢	متوسطة	٨
		%	٪٣٩,٧	٪٣٣,٣	٪٢٧				
١٠	تؤدي نشر الشائعات إلى انشغال المسئولين عن مصالحهم الجوهرية تجاه المواطنين.	ك	٩٣	٥٩	٢٢	٤١٩	٢,٤١	كبيرة	٣م
		%	٪٥٣,٤	٪٣٣,٩	٪١٢,٧				

يتضح من الجدول رقم (٦) أن استجابة عينة البحث حول دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من المخاطر السياسية للشائعات الالكترونية؛ حيث جاءت نسبة الموافقة (متوسطة) وبمتوسط بلغ (٢,٢٨).

ومن ثم يتضح من خلال استجابات عينة البحث ضعف النتائج حول دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من المخاطر السياسية للشائعات الالكترونية، وقد يرجع ذلك لعدة أسباب من أهما أن الشباب في تلك المرحلة لا يميل إلى المشاركة في صنع القرارات السياسية.

ويُعد عزوف الشباب عن المشاركة السياسية من أبرز التحديات التي تواجه الأنظمة الديموقراطية والمجتمعات المعاصرة، إذ تتداخل عدة عوامل في تكوين هذه الظاهرة فمن ناحية، يعاني الشباب من ضعف الثقة في المؤسسات السياسية نتيجة ما يرونه من قصور في الاستجابة لتطلعاتهم، إلى جانب تأثير الشائعات الإلكترونية

والأخبار المضللة التي تُشكك في نزاهة العملية الانتخابية وصدقية العمل السياسي. كما أن الإحباط من غياب النتائج الملموسة يسهم في تكريس هذا العزوف، حيث يشعر كثير منهم أن مشاركتهم لا تؤدي إلى تغييرات حقيقية أو ملموسة. ويُضاف إلى ذلك غياب الوعي والتربية السياسية، سواء في المناهج التعليمية أو في الخطاب الإعلامي، مما يجعل قطاعًا واسعًا من الشباب غير مدرك لحقوقه السياسية أو آليات المشاركة.

وتلعب الصورة السلبية عن العمل السياسي دورًا مؤثرًا، حيث يرتبط في أذهان الشباب بالصراعات والفساد، فيتكون لديهم انطباع سلبي يمنعهم من الانخراط في النشاط العام. كما أن ضعف قنوات التواصل بين الأحزاب والشباب يزيد من شعورهم بالتهميش، خاصة في ظل غياب برامج واقعية تخاطب اهتماماتهم وقادة سياسيين شباب يمثلونهم. ولا يمكن إغفال البعد الاقتصادي والاجتماعي، حيث تدفع البطالة والضغوط المعيشية الشباب إلى التركيز على تأمين احتياجاتهم الأساسية بدلًا من الانشغال بالمشاركة السياسية، ما يجعلها بالنسبة لهم رفاهية أكثر من كونها واجبًا وطنيًا.

جدول (٧)

يوضح دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من المخاطر الثقافية للشائعات الالكترونية. ن=١٧٤

م	العبارة		الاستجابات			القوة المعيارية	المتوسط	درجة التحقق	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا				
١	أحرص على التأكد من مصدر المعلومات التي اسمعها.	ك	٤٦	٥٧	٧١	٣٢٣	١,٨٦	متوسطة	٩
		%	٢٦,٤٪	٣٢,٨٪	٤٠,٨٪				
٢	أساهم في محاربة الشائعات بكل وسيلة.	ك	٣٨	٥٤	٨٢	٣٠٤	١,٧٥	متوسطة	١٠
		%	٢١,٨٪	٣١٪	٤٧,١٪				
٣	اعلم أن الشائعات الالكترونية تبث الكراهية وتحطم الروح المعنوية بين أفراد المجتمع.	ك	٧٦	٦١	٣٧	٣٨٧	٢,٢٢	متوسطة	٧
		%	٤٣,٧٪	٣٥٪	٢١,٣٪				

٤	أتعامل مع الأخبار التي تصلني بمنطقية بالغة.	ك	٨٦	٦٤	٢٤	٤١٠	٢,٣٦	كبيرة	٦
		%	٤٩,٤٪	٣٦,٨٪	١٣,٨٪				
٥	تهدف الشائعات الإلكترونية إلى ظهور أفكار ثقافية خاطئة في المجتمع.	ك	١٣١	٢٩	١٤	٤٦٥	٢,٦٧	كبيرة	١
		%	٧٥,٣٪	١٦,٧٪	٨٪				
٦	يرجع السبب في انتشار الشائعات إلى نقص الثقافة الجماهيرية لدى المواطنين.	ك	٩٨	٦٤	١٢	٤٣٤	٢,٤٩	كبيرة	٤
		%	٥٦,٣٪	٣٦,٨٪	٦,٩٪				
٧	تعمل الشائعات الالكترونية على إثارة البلبلة وتزييف وعي المواطنين.	ك	١١٤	٥١	٩	٤٥٣	٢,٦٠	كبيرة	٢
		%	٦٥,٥٪	٢٩,٣٪	٥,٢٪				
٨	أحرص على تعلم كيفية مواجهة الشائعات الالكترونية.	ك	٥٧	٦١	٥٦	٣٤٩	٢	متوسطة	٨
		%	٣٢,٨٪	٣٥٪	٣٢,٢				
٩	تعمل الشائعات الإلكترونية على ظهور افكار ثقافية عنيفة.	ك	٩٣	٥٨	٢٣	٤١٨	٢,٤٠	كبيرة	٥
		%	٥٣,٥٪	٣٣,٣٪	١٣,٢٪				
١٠	تعتمد الشائعات على الغموض وإخفاء المصدر والانتشار السريع.	ك	١١٨	٣٤	٢٢	٤٤٤	٢,٥٥	كبيرة	٣
		%	٦٧,٨٪	١٩,٦٪	١٢,٦٪				

يتضح من الجدول رقم (٧) أن استجابة عينة البحث حول **دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من المخاطر الثقافية للشائعات الالكترونية**؛ حيث جاءت نسبة الموافقة (متوسطة) وبمتوسط بلغ (٢,٢٩).

ومن خلال قراءات بيانات الجدول السابق نجد أن المخاطر الثقافية للشائعات الإلكترونية من أبرز مهددات الثقافة المعاصرة، حيث تشير الدراسات إلى أن انتشارها عبر الفضاء الإلكتروني يؤدي إلى إحداث تغيرات سلبية في البنية الثقافية للمجتمع وظهور أفكار ثقافية خاطئة وتزييف الوعي خاصة لدى الشباب، بينما أشارت دراسة (Castells،2012) إلى أن تدفق المعلومات المضللة عبر الشبكات الإلكترونية يضعف

قدرة المجتمعات على الحفاظ على هويتها، إذ تعمل الشـــائعات على خلق صـــور نمطية مغلوطة عن الموروث الثقافي والعادات.

بينما تشـير دراســة (Sunstein،2009) إلى أن انتشــار الشــائعات الإلكترونية يؤدي إلى تعزيز "ثقافة التلقّي" بدلاً من "ثقافة النقد"، حيث يتبنى الأفراد المعلومة دون تحقق، مما ينعكس سلبًا على مكانة المعرفة العلمية داخل المجتمع.

وفي دراسة وصفية تحليلية عام ٢٠٢٣ بعنوان "تأثير الشائعات الإلكترونية على قيم المجتمع السوداني" للدكتورة ندى إبراهيم عبد العاطي إبراهيم، وُجد أن الشائعات الإلكترونية تُفقد المجتمع مصـــداقيته، مما يدفع الأفراد إلى اتخاذ قرارات مبنية على معلومات خاطئة، وبالتالي تصبح الشائعة هي "الحقيقة" المتداولة. وهذا يؤثر سلبًا على البنية الاجتماعية والثقافية ككل.

وبالتالي يمكن القول إن المخاطر الثقافية للشـــائعات الإلكترونية تكمن في قدرتها على تفكيك الهوية الجمعية، إضـــعاف الثقة في التراث والقيم، وإفقار المشـــهد الثقافي من خلال هيمنة الخطاب السطحي على حساب الإنتاج المعرفي الرصين.

التصـــور المقترح لدور الممارســـة العامة في تشـــكيل وعي طلاب الريف للحد من مخاطر الشائعات الالكترونية.

حاول البحث في هذا الجزء التوصـل إلى تصـور مقترح لدور الممارســة العامة في تشـــكيل وعي طلاب الريف للحد من مخاطر الشـــائعات الالكترونية معتمداً على المضامين النظرية ونتائج البحث الميداني، ويمكن طرح هذه الرؤية من خلال الآتي:

١- الهدف من التصور المقترح:

يسعى البحث الحالي إلى محاولة التعرف على دور الممارسة العامة في تشكيل وعي طلاب الريف للحد من مخاطر الشائعات الالكترونية من خلال:-

- توعية طلاب الريف بالمرحلة الثانوية بالطرق الصحيحة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- مواجهة العقبات التي تمنع تحقيق الهدف الرئيس سواء كانت عن فكر الطلاب أم فكر أسرهم أم فكر المجتمع المحيط.

- تزويد الهيئات والقطاعات الحكومية بمتخصصين في تحديث وصيانة المواقع والصفحات الرسمية الخاصة بهم وتوفير الاستجابة السريعة لشكاوى وتساؤلات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.
- وقاية طلاب الريف بالمرحلة الثانوية من مخاطر الشائعات الالكترونية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية الناتجة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- الاسهام في تنمية الوازع الديني والخلقي بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة وفئة طلاب الريف بالمرحلة الثانوية بصفة خاصة.

٢- الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

- تحليل نتائج الدراسات السابقة والتي استعان بها الباحثان في تحديد مشكلة البحث الحالي، والتي أكدت العديد منها على الدور الواضح لمواقع التواصل الاجتماعي مثل (الفيس بوك – واليوتيوب) في زيادة انتشار الشائعات الالكترونية بين مستخدمي تلك المواقع، مما يستدعي العمل على استخدام منصات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي الطلاب بالمخاطر والنتائج السلبية من ترويج ونشر الشائعات الالكترونية فيما بينهم.
- الإطار النظري للبحث وما يتضمنه من مفاهيم وأدوار يستخدمها الممارس العام (الاخصائي الاجتماعي) مع طلاب الريف، وكذلك المفاهيم والمعارف والتي قد تساهم في تنمية وعيهم بمخاطر نشر الشائعات الالكترونية.
- أكدت نتائج البحث على المخاطر السلبية للشائعات الالكترونية على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي واهمية توفير المقترحات والحلول المختلفة لمواجهة هذه الظاهرة والتصدي للمخاطر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية الناتجة عن مشكلة انتشار الشائعات الالكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي.

٣- المسلمات التي يقوم عليها التصور المقترح:

- طلاب الريف بالمرحلة الثانوية يجب علينا تنمية وعيهم بمخاطر الشائعات الالكترونية لأنهم هم الركيزة الأساسية لأي مجتمع، كما ينبغي أن يتم اعدادهم بصورة سليمة لأنهم رجال المستقبل.

- يعد طلاب الريف بالمرحلة الثانوية من الموارد البشرية المهمة في المجتمع، لذا يجب علينا الاهتمام بمشاكلهم واحتياجاتهم باعتبارهم محور عملية التنمية الشاملة لكافة قطاعات المجتمع.
- اهتمام الدولة ومؤسساتها الحكومية بقضايا التعليم بصفة عامة والتصدي للشائعات الالكترونية بصفة خاصة وذلك بموجب قوانين وتشريعات تحمي لأفراد المجتمع حقوقهم.

٤- الفئة المستهدفة من التصور المقترحة:

- جميع طلاب المعاهد الازهرية الثانوية.
- جميع طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس المصرية.
- جميع طلاب الكليات والمعاهد الفنية المصرية.

٥- المؤسسات المشاركة في تنفيذ التصور المقترحة:

- قطاع المعاهد الأزهرية.
- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.
- وزارة الشباب والرياضة.
- مكاتب الخدمة الاجتماعية.
- أكاديمية البحث العلمي.
- معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية.

٦- الاستراتيجيات والأدوار المهنية للممارس المهني في التصور المقترح:

أ- الاستراتيجيات المستخدمة في التصور المقترح:

- **استراتيجية التفاعل: تستخدم** لإتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر في الموضوعات المختلفة.
- **استراتيجية الاستثارة:** تستخدم لتحويل المشكلة من مجال عدم الادراك إلى مجال الاحساس والادراك بالمشكلة.
- **استراتيجية الاقناع**: تستخدم لتغيير الافكار الهدامة التي تسيطر على افكار بعض الطلاب نتيجة لما يتعرضون له من تغيرات عالمية وومحلية.
- استراتيجية التعاون: تستخدم لتهيئة فرص التعاون بين الطلاب جميعاً وكذلك مع

افراد المجتمع وقاداته والخبراء وإبرام الاتفاقيات مع المنظمات لتنمية وعي الطلاب استراتيجية اعادة البناء المعرفي (التعليم والتدريب): تستخدم للتعرف على كل ما هو جديد في مجال الشائعات الإلكترونية، وتستخدم اساساً مع نوعية من الطلاب ممن لديهم قصور أو نقص معرفي يؤثر على سلوكهم وتوجهاتهم.

- استراتيجية التنمية: تستخدم لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وذلك من خلال استخدام الموارد المادية والبشرية المتاحة لتحقيق الأهداف التي تسعى لتنمية الوعي.
- استراتيجية المشاركة: تستخدم في حالة اعتماد الطلاب على حل مشكلاتهم حيث تساعدهم على تعديل الاتجاهات وتنمية الشخصية واكتساب القدرة على المواجهة وحل المشكلات.

ب- الادوار المستخدمة في التصور المقترح:

- **دور المنمي** : من خلال عمل الدورات التدريبية التي تنمي لدى الطلاب بعض المهارات الخاصة بتنمية الوعي ومواجهة الشائعات.
- **دور المنسق**: من خلال التنسيق بين الطلاب وقياداتهم وقيادات المجتمع ومؤسساته والقائمين على المحاضرات والندوات والمعسكرات وغيرها لتحقيق الأهداف المرجوة.
- **دور المستنير**: من خلال استنارة الطلاب للمشاركة في كافة المحاضرات والندوات والأنشطة التي تهتم بمواجهة الشائعات الإلكترونية وتنمية الوعي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.
- **دور المرشد:** يقوم الممارس المهني بمحاولة تبصير المسئولين بحاجات ومشكلات الطلاب وتوصيل الخبرة التي يحتاج إليها الطلاب عند الحاجة إليها من خلال التوجيه والنصح والإرشاد.
- **دور الموجه للسلوك:** حيث يقوم الممارس المهني باستخدام كل معارفه العلمية والخبرات التي لديه في توجيه الطلاب إلى الطرق السليمة لتحقيق عملية تنمية الوعي.
- **دور المنسق:** وفي هذا الدور يقوم الممارس المهني كمنسق للمعلومات والمجهود

والمسئوليات المشتركة بين الطلاب والقيادات المحلية والجهات المعنية.

- **دور الباحث:** من خلال جمع البيانات والمعلومات اللازمة عن احتياجات الطلاب للوقوف على ايجابيات وسلبيات الخدمات والأنشطة التي تقدمها مكاتب الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي لدى الطلاب لمواجهة الشائعات الإلكترونية.

٧- المداخل والنظريات التي يعتمد عليها التصور المقترح:

- مدخل الأنساق البيئية.
- النظرية المعرفية.
- نظرية الدور.
- نموذج حل المشكلة.
- المدخل السلوكي.
- نظرية الأنساق العامة.

٨- الأدوات التي يعتمد عليها التصور المقترح:

- المقابلات.
- لعب الأدوار.
- المحاضرات.
- المناقشات الجماعية.
- ورش العمل.

٩- توصيات البحث:

من خلال ما تم عرضه من معطيات ونتائج يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات وتتمثل في:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث حول دور الممارسة العامة في تنمية وعي طلاب الريف للحد من مخاطر الشائعات الإلكترونية، يمكن صياغة التوصيات التالية:

- تعزيز دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي من خلال تفعيل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية باعتبارها إطارًا شاملًا للتدخل المهني، وذلك عبر تطبيق برامج إرشادية وتوعوية تستهدف تنمية الوعي الرقمي والقدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمغلوطة لدى طلاب الريف.

- إعداد برامج تدريبية قائمة على الأنشطة التفاعلية (ورش عمل، عروض تثقيفية، تطبيقات تعليمية) تهدف إلى إكساب الطلاب مهارات التفكير النقدي، والتحقق من صحة المعلومات قبل إعادة نشرها، بما يساهم في تقليل تعرضهم للشائعات الإلكترونية.
- تضمين المناهج الدراسية مفهوم الأمن القومي وأبعاده ومحاوره، والوقوف على أبرز مهدداته وأخطاره، والتعريف بحروب الجيل الرابع، وكيفية نجاح الدول في إفشال غيرها باستخدام الشائعات الإلكترونية.
- إدماج التربية الإعلامية الرقمية في المناهج الدراسية بما يتناسب مع الخصوصية الثقافية والاجتماعية للمجتمع الريفي، مع التركيز على تنمية الوعي بأهمية الاستخدام الآمن والمسؤول لمواقع التواصل الاجتماعي.
- تعزيز الشراكات بين المؤسسات التعليمية والإعلامية والمجتمعية لتصميم حملات توعية موجهة للطلاب وأسرهم، تركز على مخاطر الشائعات الإلكترونية، وسبل الوقاية منها، بما يعزز الدور التكاملي بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي.
- توظيف التكنولوجيا بشكل إيجابي عبر إنشاء منصات مدرسية رقمية تحت إشراف المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين، لنشر الأخبار الصحيحة والمعلومات الموثوقة، وبما يوفر بديلاً آمنًا للطلاب عن مصادر المعلومات المضللة.
- إشراك أولياء الأمور وقادة المجتمع المحلي في برامج التوعية الرقمية، وذلك لضمان امتداد أثر التثقيف من البيئة المدرسية إلى المحيط الأسري والمجتمعي، وتعزيز المسؤولية المشتركة في مواجهة الشائعات.
- إجراء مزيد من الدراسات الميدانية حول فاعلية التدخلات المهنية للخدمة الاجتماعية في بيئات ريفية متنوعة، مع مراعاة المتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، المرحلة العمرية، المستوى التعليمي) بهدف تطوير برامج أكثر تخصصًا وملاءمة لاحتياجات الطلاب.
- زيادة نشر الوعي الاجتماعي بين أفراد المجتمع بخصوص نشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ كونهم هم الأساس الذين يساهمون في نشرها وتبين لهم مدى خطورة هذه الجريمة على المجتمع، التي من شأنها أن تمس الأمن العام

والقيم والآداب، مما يساهم في الحد من انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لأنه عندما يكون المجتمع واعياً بمخاطر مثل هذه الشائعات سيصبح أكثر تحصيناً من الوقوع في شباكها.

- التوعية المستمرة من الجهات المعنية للأفراد وخصوصاً الطلاب لعدم الوقوع في هذه الجرائم وخطورتها على المجتمع وعلى استقرار الدول.
- الارتقاء بالوعي الديني لأفراد المجتمع، من منطلق أن نشر الشائعات من المنافقين أما الذين يستمعون إلى الشائعات ثم يرددونها ويحدثون بها فهم أولى الناس بقول النبي صلى الله عليه وسلم" :كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع "أخرجه مسلم.
- الإسراع في نشر الحقائق، وتصحيح المعلومات الخاطئة، وذلك من المصادر الرسمية بالدولة ومتخذي القرار، بأسلوب يتسم بالبساطة والوضوح؛ لتزويد الجمهور بالأخبار أولاً بأول، وتقديم البراهين الدامغة والقاطعة حول مختلف القضايا والموضوعات.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

ابن منظور (٢٠٠٠) :" لسان العرب"، بيروت، دار صادر، المجلد ١٥.

أحمد زكي بدوي (١٩٩٣): "معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية"، لبنان، مكتبة بيروت.

أبو النصر، محمد ذكي (٢٠٠٨): لياقة التصميم المنهجي للبحث الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

البداية، ذياب موسى (٢٠٠١): استخدام التقنيات الحديثة في الشائعات - بحث منشور في كتاب أساليب مواجهة الشائعات ط ا جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - الرياض .

البلوي، منى. (٢٠٢١): دور التربية الإعلامية في الحد من الشائعات الإلكترونية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات الإعلام الرقمي، مج٨، ج٢.

الجويلي، عزام محمد (٢٠١٤): دور وسائل الإعلام في نشر الشائعات الإسكندرية،

مكتبة الوفاء القانونية.

الشهري، هند: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة ابها، مجلة البحث العلمي في التربية، ع٢٠، ٢٠١٩.

العراقي، خالد علي (٢٠٢٢): جرائم الشائعات والجرائم الإلكترونية في دولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية الشريعة والقانون بدمنهور، جامعة الأزهر، ع٣٨، ج١.

العلي، احمد تركي شايش (٢٠٢٥) : دور الدراما التاريخية في تشكيل الوعي المعرفي لدى المجتمع السعودي، مجلة جامعة الزيتونة الدولية، ع٣٣.

العياصرة، إسلام احمد سليم و المشاقبة، أمين عواد مهنا (٢٠٢٥) : أثر منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج٤٥، ع٢.

المري، بينة علي محمد (٢٠٢٤) : الانفتاح الثقافي وتأثيره على تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع٢٩.

اليونسكو (UNESCO) (2021): التعليم من أجل الوعي الرقمي والحد من الشائعات. باريس.

حبيب، جمال شحاتة (٢٠٠٩): الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.

حجاب، محمد منير (٢٠٠٧): الشائعات وطرق مواجهتها، القاهرة، دار الفجر.

حربي، نصر رمضان (٢٠١٩): الشائعات ونشرها عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، المؤتمر العلمي السادس بكلية الحقوق جامعة طنطا، من الفترة من ٢٢ إلى ٢٣ إبريل ٢٠١٩.

حربي، نصر رمضان (٢٠١٩): نشر الشائعات عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، مجلة كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، مج٦، ع٣٧.

حسن، حمادة حسن محمد (٢٠٢٢): الشائعات الإلكترونية كصورة من صور الإرهاب الإلكتروني دراسة فقهية في ضوء القران الكريم والسنة النبوية، مجلة الدراية، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بدسوق، ع٢١، ج١.

شحاتة، سالي أسامة و العطياوي وفاء محمد: دور التعليم الإعلامي في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب السعودي، مجلة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ع٤٠، ٢٠٢٣.

شحاته، رحاب فتحي حسن (٢٠٢٥) : فاعلية برنامج مقترح في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ لقضية التغيرات المناخية لتنمية الوعي المناخي واتخاذ القرارات نحو الاستدامة لدى طلاب كلية التربية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ع١٣١، ج٢.

صقر، وفاء محمد (٢٠٢١): المسئولية الجنائية من بث الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة روح القانون، ع٩٣.

عبد الجيد، سهير صفوت (٢٠١٥) دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات وسبل مواجهتها، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ع (٣)، ج (٢١).

عثمان، محمد عبد السميع (٢٠١٧): مناهج البحث الاجتماعي، دار أبو المجد للطباعة والنشر، القاهرة.

عبد القادر، مصطفي (٢٠٠٢): تسويق السياسة والخدمات، لبنان، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

عبدالرازق، شيماء حسين ربيع (٢٠٢٤) : دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي بالسياحة المستدامة لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بني سويف، مج٧، ع٢.

عبدالعزيز، صفاء عباس (٢٠١٩): الإشاعة وأثرها على الفرد والمجتمع، مجلة البحث العلمي في الآداب، ع٢٠، ج٨.

عبدالله، رحاب مصطفى وآخرون (٢٠٢٢): دور عضو هيئة التدريس بالجامعة في

مواجهة الشائعات الإلكترونية بين طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة أسوان، ع٣٧.

على ماهر أبو المعاطي & وآخرون (٢٠٠٢): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب مراكز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

على، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أسس نظرية ونماذج تطبيقية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

على، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩): نماذج ومهارات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

علي، محمد حسين(٢٠٢٢): التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي شباب الجامعات بخطورة الشائعات، مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، ع٢٩.

محمد ، أيه عربي احمد (٢٠٢٤) : أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المدارس الثانوية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ع٢٦، مج٣.

محمد، إسراء جمال احمد (٢٠٢٤) : دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي الطلاب بمخاطر اضطراب التعلق، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ع٢٦، مج٣.

محمد، بهجت محمد إبراهيم (٢٠٢٤) : أدوار الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في تنمية الوعي بظاهرة التغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ع٢٦، مج٢.

محمد، عصام رمضان (٢٠١٩) آثار الشائعات الإلكترونية والجرائم المعلوماتية وآليات مواجهتها، المؤتمر العلمي السادس، جامعة طنطا، ج (١).

محمد، وسام حسن نصر (٢٠٢٣): تصور مقترح لدور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية، مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بني سويف، مج٤،

٤١.

معجم اللغة العربية (١٩٨٠): "المعجم الوجيز"، القاهرة، دار المعارف.

نيازي، عبد المجيد طاش (٢٠٠٠): مصطلحات ومفاهيم إنجليزية في الخدمة الاجتماعية، الرياض مكتبة العبيكان.

ثانياً: المراجع العربية مترجمة للغة الانجليزية.

Ibn Manzur (2000): "Lisan al-Arab"، Beirut، Dar Sader، Volume 15.

Ahmed Zaki Badawi (1993): "Dictionary of Social Science Terms"، Lebanon، Beirut Library.

Abu al-Nasr، Muhammad Zaki (2008): The Fitness of Methodological Design for Social Research، Anglo-Egyptian Library، Cairo.

Al-Bidaya، Dhiyab Musa (2001): The Use of Modern Technologies in Rumors - a study published in the book "Methods of Confronting Rumors"، 1st ed.، Naif Arab University for Security Sciences، Riyadh.

Al-Balawi، Mona (2021): The Role of Media Education in Reducing Electronic Rumors Among Secondary School Students. Journal of Digital Media Studies، Vol. 8، Part 2.

Al-Juwaili، Azzam Muhammad (2014): The Role of the Media in Spreading Rumors، Alexandria، Al-Wafa Legal Library.

Al-Shahri، Hind: The Role of Social Media in Developing Social Awareness among Secondary School Students in Abha، Journal of Scientific Research in Education، Issue 20، 2019.

Al-Iraqi، Khaled Ali (2022): Rumor Crimes and Cybercrimes in the United Arab Emirates، Journal of the Faculty of Sharia and Law in Damanhour، Al-Azhar University، Issue 38، Part 1.

Al-Ali، Ahmed Turki Shaish (2025): The Role of Historical Drama in Shaping Cognitive Awareness in Saudi Society، Journal of Al-Zaytoonah International University، Issue 33.

Al-Ayasrah، Islam Ahmed Salim and Al-Mashqaba، Amin Awad Mahna (2025): The Impact of Social Media Platforms on Shaping Political Awareness among Youth، Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education، Issue 45، No. 2.

Al-Marri، Bayna Ali Muhammad (2024): Cultural Openness and Its Impact on Shaping the Social Awareness of Youth، Arab

Journal of Arts and Humanities، Arab League Educational، Cultural and Scientific Organization، Issue 29.

UNESCO (2021): Education for Digital Awareness and Rumor Reduction. Paris.

Habib، Gamal Shehata (2009): General Practice: A Modern Perspective in Social Work، Cairo، Modern University Office.

Hijab، Mohamed Mounir (2007): Rumors and Ways to Confront Them، Cairo، Dar El Fajr.

Harbi، Nasr Ramadan (2019): Rumors and Their Spread via Social Networking Sites، Sixth Scientific Conference، Faculty of Law، Tanta University، April 22-23، 2019.

Harbi، Nasr Ramadan (2019): Rumors Spread via Social Networking Sites and Networks، Journal of the Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girls in Alexandria، Vol. 6، No. 37.

Hassan، Hamada Hassan Mohamed (2022): Electronic Rumors as a Form of Cyber Terrorism: A Jurisprudential Study in Light of the Holy Quran and the Sunnah، Al-Daraya Journal، Faculty of Islamic and Arabic Studies for Boys in Desouk، No. 21 Part 1.

Shahata، Sally Osama and Al-Atawi Wafaa Mohammed: The Role of Media Education in Shaping Social Awareness among Saudi Youth، Al-Qalam Journal for Humanities and Applied Sciences، Issue 40، 2023.

Shahata، Rehab Fathy Hassan (2025): The Effectiveness of a Proposed Program in Light of Egypt's Vision 2030 on Climate Change to Develop Climate Awareness and Sustainability Decision-Making among College of Education Students، Educational Journal، Sohag University، Issue 131، Vol. 2.

Saqr، Wafaa Mohammed (2021): Criminal Liability for Spreading Rumors via Social Media، Ruh Al-Qanoon Journal، Issue 93.

Abdel-Ghaffar، Sohair Safwat (2015): The Role of Social Media in Spreading Rumors and Ways to Confront Them، Journal of the Faculty of Education، Ain Shams University، Issue (3)، Vol. (21).

Othman، Mohamed Abdel-Samee (2017): Social Research Methods،

Dar Abu Al-Majd for Printing and Publishing، Cairo.

Abdel-Qader، Mustafa (2002): Marketing Politics and Services، Lebanon، University Foundation for Studies، Publishing، and Distribution.

Abdel-Razzaq، Shaima Hussein Rabie (2024): The Role of the Social Worker in Raising Awareness of Sustainable Tourism among Second-Cycle Basic Education Students، Journal of Research in Social Development، Beni Suef University، Vol. 7، No. 2.

Abdel-Aziz، Safaa Abbas (2019): Rumors and Their Impact on the Individual and Society، Journal of Scientific Research in the Arts، Issue 20، Vol. 8.

Abdullah، Rehab Mustafa، et al. (2022): The Role of University Faculty Members in Addressing Electronic Rumors Among University Students، Journal of the Faculty of Education، Aswan University، Issue 37.

Ali، Maher Abu Al-Maati، et al. (2002): General Practice in Social Work in the Field of Education and Youth Care، University Book Publishing and Distribution Centers، Helwan University.

Ali، Maher Abu Al-Maati، et al. (2009): General Practice in Social Work: Theoretical Foundations and Applied Models، Cairo، Al-Nahda Al-Masryia Library.

Ali، Maher Abu Al-Maati، et al. (2009): Models and Skills of Professional Intervention in Social Work، Cairo، Zahraa Al-Sharq Library.

Ali، Muhammad Hussein، et al. (2022): Professional Intervention Using Community Organization to Raise University Youth Awareness of the Dangers of Rumors، Journal of the Humanities Sector، Al-Azhar University، Issue 29.

Mohamed، Aya Arabi Ahmed (2024): The Role of the Social Worker as a General Practitioner in Raising Environmental Awareness among Secondary School Students، Scientific Journal of Social Work، Assiut University، Issue 26، Vol. 3.

Mohamed، Israa Gamal Ahmed (2024): The Role of the Social Worker in Raising Students' Awareness of the Risks of Attachment Disorder، Scientific Journal of Social Work،

Assiut University، Issue 26، Vol. 3.
Mohamed، Bahgat Mohamed Ibrahim (2024): The Role of the Social Worker as a General Practitioner in Raising Awareness of the Phenomenon of Climate Change among Secondary School Students، Scientific Journal of Social Work، Assiut University، Issue 26، Vol. 2.
Mohamed، Essam Ramadan (2019): The Effects of Electronic Rumors and Cybercrimes and Mechanisms to Confront Them، Sixth Scientific Conference، Tanta University، Vol. (1).
Mohamed، Wissam Hassan Nasr (2023): A Proposed Conceptualization of the Role of General Social Work Practice in Raising University Youth's Awareness of the Dangers of Electronic Rumors، Journal of Research in Developmental Social Work، Beni Suef University، Vol. 4، No. 1.
Dictionary of the Arabic Language (1980): "The Concise Dictionary،" Cairo، Dar Al-Maaref.
Niazy، Abdul Majeed Tash (2000): English Terms and Concepts in Social Work، Riyadh، Al-Obeikan Library.

ثالثاً: المراجع الاجنبية:

Qin، Zhiwei (2015): How Rumors Spread and Stop over Social Media: a Multi-Layered Communication Model and Empirical Analysis، Communications of the Association for Information Systems، Vol (36)، No (20).
Samah M. Azanin& Aiql M. Azmi (2018): Detecting Rumors in Social Media، the 4th International Conference on Arabic Computational Linguistics، Dubai، United Arab Emirates.
Zheltukhina، Marina R. (2016): Role of Media Rumors in the Modern Society، International Journal of Environmental & Science Education، Vol (11)، NS(17).
Merriam-Webster. (n.d.). Awareness. In Merriam-Webster.com dictionary. Retrieved July 17، 2025، from https://www.merriam-webster.com/dictionary/awareness.
Jos Van Bommel (2018) Rumors، the Journal of Finance، Vol. 58، Issue 4، August.،
Anil Kumar Chakraborty. (2020)، Information war، challenges in the

twenty first century. Michigan، Trishul Públications،.
Kazienko Przemysław & Chawla Nitesh (2019). Applications of Social Media and Social Network Analysis، Springer، UK، .
Caplow Theodore. (2019). Rumors in War، Social Forces، vol. 25، No. 3، Oxford University Press، Oxford.
Andrew Nelson. (2013). The Art of Information War، Bloomington، Author House، Indiana.
Susan L Carruthers. (2013). The Media at War، Palgrave Macmillan، New York.،.